فربما بادامة التجلى اساؤا الادب بل لايكون الا كذلك قال
الله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الارض
ولكن ينزل بقدر ما يشا فقد نبه على الفيض والتجلى هاهنا
انما هو اظهار التوحيد يوما ما اوفى نازلة ما لا فى كل الايام
ولا فى كل النوازل لان استدامة التجلى تؤدى الى تعطيل
الاحكام والديانات واذا كان كذلك حزب الملك عاجلا
واجلا فالله الله ولا لمحة بارق من التوحيد سياسة يايها
السيد الكريم اضع الى سياسة المدينة من اخ شفيق
عليك رفيق بك ينبغى لك عند ما تريك ان تبرز لاهل
مملكتك وتظهر فى عالمك المتصل والمنفصل من عالم
الملكوت والجبروت والشهادة فليقلد وزيرك العقل
رضى الله الى جميع مملكتك ليقيم بهم مقامك ويعرفهم
تبجيلك لهم ويوقر ايضا فى نفوسهم من هيبتك وجلالك
وعظيم سطوتك ما لم ينفر نفوسهم به عنك ويقر ايضا
فى قلوبهم من حنانك ولطفك ورحمتك وجودك وحبهم
منك ما لا يؤديهم الى الادلال عليك فيلقونك فى
حد الاعتدال لا قانطين ولا مدلين بل معتدلين
وان ارادوا الانبساط عليك قبضهم ما وقر فى نفوسهم
من جبروتك وعظيم سطوتك وان ارادوا الانقباض

بسطهم

بسطهم ما وقر فى نفوسهم من حنانك ورأفتك فهم
فى شهودك بين الخوف والرجا فى مقام الهيبة والانس
قد امنوا العتاب وخافوا الاجلال شعر
كانما الطير منهم فوق ارؤسهم لا خوف ظلم ولكن خوف اجلال
وهذا المقام لا يصح فى الطائفة الملكوتية الكروبية والامامية
ومن دونهم فشاهدوا العتاب تمنعهم من الادلال قال الله
تعالى يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار وقال
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون
السيد الكريم واجعل عقوبة من عصاك على قدر من
نيته منك وقرب منزلته الا ترى ان ابا يزيد البسطامى
رضى الله عنه كيف اقام سنة ما يسقى نفسه شربة ماء
بارد عقوبة لها حين امتنعت عليه اياما مراس الله
تعالى تكملة حكمية يا ايها السيد الكريم نزه نفسك
عن الدنيا وصنها واجعلها خادمة لك ولرعيتك
وما الدنيا الى جانب منصبك الذى اهلك الله اليه
المقدس عن تعلق الكونين به فكيف عن الدنيا واخرها
التى مقتها الله تعالى وما نظر اليها من حين خلقها الله
ناهيك عن تشبيه النبى صلى الله عليه وسلم اياها
بالجيفة والمزبلة مع اخباره انها لا تساوى عند الله

Copyright © King Saud University